[illegible] اي غليا كغليان المرجل من خوف الله تعالى
[illegible] وعز لسيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله
[illegible] التبليغ قال الله تعالى اليوم اكملت
[illegible] عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
[illegible] الاعراض البشرية عليهم صلوات
[illegible] الى اخره ش يعني ان الاعراض البشرية التي لا تؤدي
الى نقص فيها قد شاهد الناس وقوعها بهم عليهم الصلات
والسلام وذلك كالاعراض واذاية الخلق لهم بالقول والفعل
والجوع والعطش والنوم والنسيان فيما لم يؤمروا بتبليغه
كل ذلك دليل على جواز الاعراض عنها من غير استحالة لانها لا
تقدح في مراتبهم العلية ولا يتركون الطاعة بسببها بل
ذلك المرض حده ابدانهم واما قلوبهم عليهم الصلات
والسلام وما فيها من الانوار اعلى نور وفي وقوع هذه
الالوهية التي يمدهم الله بها في كل لحظة فلا يزيد في قلو
بهم الانوار على نور وفي وقوع هذه الاعراض بهم فوايد منها
تعظيم لاجرهم كما قال صلى الله عليه وسلم اشدكم بلاء الانبياء
ثم الامثل فالامثل ومن فوايدها ايضا التشريع اي التعليم للخلق
كما عرفنا احكام السهو من سهوه صلى الله عليه وسلم
كيف تصلي الصلات في حالة المرض وكيف كان ياكل صلى الله
عليه وسلم ويشرب كل ذلك ما علمناه الا من فعله صلى
الله عليه وسلم ومن فوايدها وقوع تلك الاعراض بهم
التسلي عن الدنيا معناه الزهد في الدنيا والتصبر عنها
والراحة لبعدها وتنبيه لخسة قدرها عند الله بما
يراه العاقل من مقاسات انبيائه ورسله واشرف

خلقه

١٤

خلقه عليهم الصلات والسلام لشدايد الدنيا [illegible]
انها خسيسة قال صلى الله عليه وسلم [illegible]
وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه [illegible]
معاني هذه العقايد كلها قول لا اله الا الله محمد [illegible]
صلى الله عليه وسلم اذ معنى الالوهية استغناء [illegible]
ما سواه وافتقار كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الى الله تعالى
شرح يعني ان كل ما تقدم من عقايد الايمان هي داخلة تحت كلمتي
الشهادة لان معنى لا اله الا الله هو المستغني عن كل ما سواه ومفتقر
اليه كل ما عداه وهذا التفسير يظهر من دخول جميع عقايد
الايمان تحت هذه الكلمة المشرفة التي هي مفتاح الجنة قوله
اما استغناؤه الى اخره ش لما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى
ومعنى الالوهية على معنيين احدهما استغناؤه تعالى عن كل
ما سواه والثاني افتقار كل ما سواه اخذ يذكر ما يدخل من عقايد الا
يمان تحت الاستغناء والى ذا فرغ من ذلك يذكر ما يدخل من العقايد
تحت الافتقار قوله ويدخل في ذلك وجوب السمع له والبصر
والكلام ش يعني يدخل في التنزيه عن النقايص وجوب هذه الصفات
الثلاثة له تعالى لان ضدها نقص وهو محال في حقه تعالى قوله
اذ لو لم تجب له هذه الصفة لكان محتاجا الى المحدث ش مراده
بهذه الصفات الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس
واحد جزئي معنى القيام بالنفس وهو معنى الاستغناء عن المخصص ولا شك
انه لو لم تجب له تعالى هذه الصفات الخمس لكان محتاجا الى المحدث فلا يكون جل
وعز مستغنيا عن كل ما سواه ويتعالى الله عن ذلك المولى الكريم الغني عن كل
ما سواه قوله المحل هذا دليل على وجوب الجزء الثاني من معنى القيام بالنفس
وهو الاستغناء عن المحل يعني انه لو لم يجب له تعالى الاستغناء عن المحل لكان

اليه جل وعز
فمعنى لا اله
الا الله لا مستغنى
عن كل ما سواه

Copyright © King Saud University